

## الانتخابات-تؤكد-نهاية-نداء-تونس-هكذا-بدأ-ولهذا-انطفأ-نجمه



مثل الانهيار الكبير لحزب الرئيس التونسي الراحل الباجي قايد السبسي "نداء تونس"، أكبر مفاجأة لانتخابات البرلمانية التي جرت أمس الأحد، بعد أن مني بهزيمة مدوية وغير متوقعة، أفقدته كل المقاعد التي حصل عليها في انتخابات 2014

وحسب نتائج أولية غير رسمية أعلنتها مؤسسة "سيغما كونساي" للاستطلاعات مساء الأحد، حصل حزب "نداء تونس"، الذي كان صاحب أكبر كتلة نيابية في انتخابات 2014، على نسبة 2% من أصوات الناخبين، ما يؤهله لنيل مقعد وحيد أو مقعدين بالبرلمان الجديد، بعد أن كان يحوز على 86 مقعدا في البرلمان السابق

واعتبر المحلل السياسي صلاح الدين الجورشي أن "النتيجة التي حصل عليها حزب "نداء تونس" والتي فاجأت كل المتابعين، كشفت أزمة جزء هام من الطبقة السياسية التي شاركت في حكم تونس خلال السنوات الأخيرة"، مضيفا أن "حزب "نداء تونس" كان أمام فرصة مهمة لإدارة الشأن التونسي وتحمل المسؤولية وتعزيز موقعه في الخارطة السياسية، لكنه فشل في استغلالها بسبب التجاذبات السياسية والانشقاقات". والخلافات الحادة والحسابات الضيقة بين قياداته، والتي تسببت في انشقاق وتصعد صفوفه وخسارة أنصاره وانقسامهم

وفي انتخابات 2014، نجح حزب "نداء تونس" في التصدي لهيمنة التيار الإسلامي، وحصل على المرتبة الأولى بنسبة 28% من الأصوات مما أعطاه أكثر من 80 مقعدا من أصل 217، يليه حزب "حركة النهضة" بنسبة 31% من الأصوات، أي ما يعادل 68 مقعدا

وفي هذا السياق، أكد الجورشي في حديث لـ"العربية.نت" أن "الخزان الانتخابي الذي صوت لحزب "نداء تونس" عام 2014 تأكل وانقسم على أكثر من حزب في انتخابات 2019"، مشيرا إلى أن حزب "قلب تونس" لنيل القروي نجح في استقطاب واستمالة جزء هام من قيادات وأنصار حزب "نداء تونس"، واستفاد من أصواتهم في هذه الانتخابات، وكذلك الحزب "الحر الدستوري" لعبير موسي

وخلص الجورشي إلى أن "حزب "نداء تونس" انتهى برحيل مؤسسه الباجي قايد السبسي وأصبح جزءا من الماضي، خاصة بلجوء أمينه العام "حافظ قايد السبسي إلى فرنسا وعدم قدرته على إدارته وإعادة تأسيسه وترتيب صفوفه من جديد

يذكر أن حزب "نداء تونس" تأسس عام 2012 للتصدي لهيمنة "حركة النهضة" على المشهد السياسي، ونجح في فترة وجيزة في كسب قاعدة جماهيرية عريضة مكنته من إزاحة الإسلاميين من السلطة بعد فوزه في انتخابات 2014 بأغلبية في البرلمان وفوز مؤسسه الباجي قايد السبسي برئاسة البلاد، ليصبح أكبر قوة سياسية في البلاد حتى الانتخابات الحالية